

التباين والتشابه للإدارتين الجمهوريّة والديمقراطية ادارة جو بايدن

د. كمال حسين ادهم

جامعة تكريت / كلية العلوم السياسية

kamhu@tu.edu.iq

يحاول هذا البحث تشخيص التحولات في سياسة الولايات المتحدة وقوانينها مع الانتقال للإدارة في واشنطن قبل ما يزيد عن ستة أشهر منتقلتا من الادارة الجمهورية الى الديمقراطية، كما ما تم ويتم من التعديلات التي ادخلتها وستدخلها الادارة الديمقراطية الحالية لمعالجة نتائج سياسات الادارة الجمهورية السابقة في الداخل والخارج فمن خلال ادارتي الرئيس السابق دونالد ترامب توترت "وبعض سياسات القطع مع المنظمة الدولية وبعض دول العالم حتى مع حلفاء الولايات المتحدة، فمع تبدل الادارة تغير النهج المتبع فالفارق بين ما تتبناه الادارتين السابقة والحالية تعتمد على ما تبنتهما من نظامين تشريعيين وقانونيين مختلفين فكما عهدنا ان الادارة الجمهورية السابقة اعتمدت نهجا "وطنيا" تلخص ب (امريكا اولاً) متخلياً عن التزاماتها واتفاقياتها الدولية بسبب اعتقاد الادارة السابقة ان هذه الالتزامات تلزم امريكا بقيود غير عادلة ، في حين ان ادارة جو بايدن حسب ما يلاحظ عليها صورتها الاكثر تقليدية للدور المحدد للولايات المتحدة و مصالحها ، وما بين التحول في الادارة لوحظ تبدل في بعض السياسات والقوانين مع بقاء سياسات اخرى وهو ما يستدعي توجيه الاهتمام على طبيعة وشكل السياسات التي تحولت بفارق بين الادارتين والابقاء على غيرها من القوانين والسياسات وهذا ما يتطرق اليه في بحث الانتقال من الادارة الجمهورية الى الديمقراطية في الولايات المتحدة ، فما لا ينكره احد هو ان الولايات المتحدة الامريكية الدولة الاقوى عالميا والاكثر فاعلية على المستويين الدولي والمحلي في العراق وهو ما يعطي اهمية الى طبيعة ما يتبدل وسيبديل من سياسات على العراق والعالم . يهدف البحث الى التعرف الى اهم ما يستبدل من سياسات وقوانين بين الادارتين السابقة والحالية وبالتالي التعرف على ما يمكن ان يستبدل في العلاقة مع الدولة الرائدة في السياستين الدولية والمحلية للعراق . الادارة الجمهورية السابقة اعتمدت سياسات كانت شديدة وتعتمد العنف والتصعيد وما كان من مردود في الشأن العراقي هي اعتماد توجيهات الى الحكومة العراقية من انتهاء نشاط جماعات تعتبرها الادارة الجمهورية السابقة جماعات ارهابية وتخل بأمن العراق واستقراره وهو ما انعكس كواقع عملي على قيام طائرة مسيرة تابعة للقوات الامريكية باغتيال كل من القائد السابق في الحرس الثوري الايراني قاسم سليماني و القيادي ابو مهدي المهندس ، وهو ما يعطي اقرار بقوة الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة في العراق وضرورة معرفة ما يمكن ان يتبدل بين الادارتين السابقة والحالية للعراق والعالم. وهنا تفرض وجود تبدلات كبيرة في بعض السياسات مع وجود حالة من الاستمرار في سياسات اخرى مع ما تتبناه الادارة الديمقراطية الحالية من نهج تقليدي محافظ في السياسة الامريكية . كتب البحث معتمدا على المنهاج المقارن ومنهاج التحليل النظمي للتعرف على التبدلات في السياسة والقوانين الامريكية في الداخل والخارج. التباين والتشابه للإدارتين الجمهورية والديمقراطية بعد الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٠ ،

تقسم الى مقدمة وثلاثة مباحث ، فكان المبحث الاول : الادارة السابقة ترامب ما قدمته ، فكان ما هو المقدم ماديا ادارة ترامب كمطلب اول ، وفي المطلب الثاني السياق الاخلاقي والفكري للمجتمع مع الادارة السابقة، و المبحث الثاني: سياسات ادارة الجمهوري ترامب والتي انقسمت الى المطلب الاول: مساعي لجعل امريكا افضل ، و المطلب الثاني: تراجع السياسة الامريكية، اما المبحث لثالث: الانتقال وسياسات ادارة بايدن لحل المتبقي من الازمات ، والذي انقسم الى المطلب الاول: معالجات الازمات الداخلية والسياسات الخارجية ، الى جانب التشابه والاختلاف بين سياسة الادارتين كمطلب ثاني ، ومن ثم المقدمة والخاتمة.

Abstraction

The differences and similarity to republic and democratic administrations Joe Biden's administration The search an attempt to understand transformation in polices of the United states laws with transform the administration in Washington before more than six months the administration transform from republic administration to democracy . these modifications to treat the republics policies. By trumps administration led to tension with some international organizations . And some states in the world even with united states coalitions . the new administration the differences between old and new administration see in the law system and legislation . as we see the republic administration look to put national aim America first and didn't put any care to Americas international responsibilities because the administration looks to these responsibilities crate many obstacles above America . Joe Biden administration has traditional see to Americas role and interests . and this led to many changes in policies and laws . we see this in the research in America and in international level especially to Iraq . the republic administration used hard polices . as assassination the past leader of Iranian Islamic guard Kasim sulimany and abo Mahdi al mohades . and this show the basic role of united states strong role this research divided to three points the first the past trumps administration and its polices and the second chapter trumps and Biden's change . the third chapter the transform in internal and external policies of administration and the introduction and conclusions.

لانتقال الادارة في الولايات المتحدة الدولة الاقوى اقتصادا وعسكريا في العالم من الجمهوريين الى الديمقراطيين بعد الانتخابات الرئاسية للعام ٢٠٢٠، ليرفض الجمهوري دونالد ترامب الاعتراف بنتائج هذه الانتخابات ويرفض تسليم الادارة الى الديمقراطي جو بايدن ، في دولة هي الاولى عالميا يصل تأثيرها الى كل بقاع العالم بشكل أوضح في العراق مع كونها الفاعل الاقوى في احداث التغيرات في العراق ، فكان اولى الخلافات التي لحقت بانتخابات الرئاسة للولايات المتحدة حالة عدم الايمان بالديمقراطية والانتقال لصالح من تتوافر به اكثرية التمثيل وبذلك يضرب ترامب الجمهوري ركن اساسي لا بل الركن الاوحد للنظام السياسي لبلاده على اساس ان الولايات المتحدة هي دولة مؤسسات متخصصة وهو ما تناقض عن ما عرف ويعرف عن الديمقراطية في الولايات المتحدة ، وهنا يمكن استذكار ما كتبه الفيلسوف اوستن رني كتابه سياسة الحكم واصفاً في حينها النظام الحزبي وتأثير الجماعات والسياسة عموماً " على حكومة ومؤسسات الولايات المتحدة ومن ثم تطرق في كتابه الى كافة ما يخص ادارة الدولة في هذا البلد واليوم بعد ان حسم الادارة الجديدة لصالح الديمقراطيين ، و المتبقي من سياسات في جعبة الادارة الديمقراطية بعد ان وصلت للإدارة الامريكية أثر اجراء الانتخابات الرئاسية الامريكية في واحدة من اكثر اشكال الانتخابات الرئاسية تكلفة بالغة ١,٣ مليار يورو هذه الميزانية الانتخابية اعلى من الدخل القومي لكثير من بلدان العالم ، ولكن من الذي وصل الى البيت الابيض ولماذا تمسك الرئيس السابق للولايات المتحدة بأحقية في الفوز ، وما يقوم به ويتبناه الرئيس الديمقراطي من سياسات وقرارات من أجندة الاصلاح وتعديل السياسات التي اعتمدها الرئيس الجديد جو بايدن ، فنقاط الاختلاف بين الادارة الجمهوري السابقة والديمقراطي الحالية ، كانت كثيرة وحادة تترتب عليها نتائج واضحة مع ما شهدته السياسة والاقتصاد الامريكي من احداث للانتقال من ادارة الجمهوري السابق دونالد ترامب الى الديمقراطي الحالي جو بايدن لم تكن عملية الانتقال يسيره بسبب رفض الجمهوري حين الاعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية الاقرار بحصوله على نسب اصوات اقل من الديمقراطي في بعض المناطق مع رفض وتشكيك الرئيس الامريكي السابق دونالد ترامب واطلاقه حجج تمحورت حول عدم احتساب اصوات مناطق وولايات ضمن الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٠ ، وتحديد التهم الى معارضيه بالخروج عن حق الاختيار ، ليعترف بعدها بالنتيجة ويتم انتقال الادارة في الولايات المتحدة لتعمل الادارة الجديد على احداث تعديلات في السياسات السابقة وتبقي غيرها من السياسات .

اهمية البحث: مع ما عرف عن الرئيس الامريكي السابق من تزمته في بعض التوجهات والسياسات الى جانب استخفاف في اعتماد سياسات اخرى ادخل السياسة الامريكية الداخلية منها والخارجية في بعض الاشكالات ، لتقوم الادارة الديمقراطية اللاحقة بتبني بعض السياسات المختلفة في بعضها والمتشابه مع تبنته الادارة الجمهورية السابقة وهو يظهر اهمية التعرف على طبيعة السياسة المستقبلية والتي ستعتمدها الادارة الديمقراطية وهو ما هو في غاية الاهمية بالنسبة للسياسة العراقية على اساس ان العراق حالة حال باقي دول المنطقة ساحة تدخلات للولايات المتحدة الى جانب القوى الإقليمية الاخرى وهو ما بينة حادثة اغتيال القائد الايراني السابق قاسم سليمانى والقائد ابو مهدي المهندس ، وهو يفسر اهمية التعرف على مدى الاختلافات والتشابه بين الادارتين السابقة واللاحقة .

اهداف البحث: مدى التشابه والاختلاف بين الادارتين الجمهورية ولاحقتها الديمقراطية في حد ذاته غاية مهمة للتعرف على طريقة تعامل الادارة اللاحقة في البيت الابيض مع الملفات المحلية والدولية .

اشكالية البحث: الى أي مدى وصل التأثير السلبي داخل نظام الولايات المتحدة السياسي والاقتصادي والاخلاقي من تراجع وتأثر بالتناقضات الداخلية والخارجية قادت الى تراجع في الولايات المتحدة عن طريق تصاعد نسب العنف والرفض العرقي داخل المجتمع الامريكي والتي ظهرت للعيان مع مقتل المواطن الامريكي من اصل افريقي جورج فلويد وما تبعه من احتجاجات ومسيرات الى جانب الفوضى والاضرار بالتملكات العامة والخاصة في بعض الولايات ، وخارجياً تأثرت مكانة الولايات المتحدة نتيجة لحالة العداء التي اتبعتها ادارة الجمهوري ترامب تجاه الامم المتحدة ومحاولة توظيفها لخدمة مصالح الولايات المتحدة الى جانب اعلانها محاسبة الصين وفرض العقوبات على شركتها بمجملها هذه السياسات دفعت الى تراجع التأييد الشعبي لسياسات وحزب ترامب في الانتخابات الرئاسية في العام ٢٠٢٠، ممهدة الطريق لوصول جو بايدن الديمقراطي والذي لا يحمل برامج او سياسات تختلف كثيراً عن سابقه لكنها تعطي حلولاً ومعالجات اكثر قدرة على التطبيق في الميدانين الداخلي والخارجي ، فالاختلاف لم يتح وضوح في تقارب اعداد المصوتين في الانتخابات الرئاسية لكل من ترامب وبايدن وهذا ما دفع الجمهوري الى الاعتراض و الادعاء انه هو من فاز في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٠ ، وهذا ما تطلب السعي لتوضيح نقاط الاختلاف والتشابه بين الادارتين السابقة والحالية .

فرضية البحث: مع التحول في السياسة ما بين الجمهوري والديمقراطي تغيرت وتشابه سياسات اخرى وما يفترض مدى التباين في الافكار والمصالح التي حددتها كل من الإدارتين السابقة واللاحقة للمصلحة الوطنية للولايات المتحدة وهو ما استتبع تغيير الكثير من السياسات والاباء على غيرها لا بل التشدد الأكثر في تبنيتها مع ادراك ومعرفة ان الإدارة الحالية معرفة بالمحفظتها كسبقها. منهجية البحث: البحث اعتمد المنهاجين المقارن والتحليل النظمي المطلوبين في بحث التشابه والاختلاف للإدارتين الجمهوريّة والديمقراطية بعد الانتخابات الرئاسية الامريكية ٢٠٢٠.

هيكلية البحث: التباين والتشابه للإدارتين الجمهوريّة والديمقراطية بعد الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٠، تم تقسيمه الى ثلاثة مباحث ، فكان المبحث الاول : الإدارة السابقة ترامب ما قدمته ،فكان ما هو المقدم ماديا إدارة ترامب في المطلب اول، وفي المطلب الثاني السياق الاخلاقي والفكري للمجتمع مع الإدارة السابقة، و المبحث الثاني: سياسات إدارة الجمهوري ترامب والتي انقسمت الى المطلب الاول: مساعي لجعل امريكا افضل ، و المطلب الثاني: تراجع السياسة الامريكية، اما المبحث لثالث: الانتقال وسياسات إدارة بايدن لحل المتبقي من الازمات ، والذي انقسم الى المطلب الاول: معالجات الازمات الداخلية والسياسات الخارجية ، الى جانب التشابه والاختلاف بين سياسة الإدارتين في المطلب الثاني ومن ثم المقدمة والخاتمة.

المبحث الاول: وصول الإدارة الجمهوريّة السابقة

مع الحديث عن التباينات والاختلافات ما بين الإدارتين الجمهوريّة تحت إدارة دونالد ترامب المتشدد في بعض السياسات والإدارة الديمقراطية التي خلفته والتي اعتمدت إدارة جو بايدن المحافظ هو الاخر ،هناك حقيقة تاريخية عن النظام السياسي في الولايات المتحدة الامريكية ، هو أساس الذي قائمة على البلاد هذه البلاد التي لا تضاهها في الانتخابات عددا وتنوعا من قبل دولة اخرى ، فالحالة الامريكية في الاختيار، فاختيار داخل السلطة التشريعية تتم لنواب الشعب كل سنتين والرئيس كل اربع سنوات وحكام الولايات والبلديات بانتخابات عامة والمؤسسات التنفيذية من رؤساء الشرطة والمدعون العامون والمدن وحتى القضاة يتم انتخابهم^١ ، أي ان الاختيار ما بين المتنافسين والانتخابات هي قاسم للأمريكان كشعب ودولة ومع كل انواع الانتخابات التي تتبناها الولايات المتحدة الامريكية لم يقف ذلك امام رفض الرئيس الامريكي السابق دونالد ترامب معترضا على هذه النتائج والى اقرب بفوز جو بايدن وهو متناقض على ما اعتادت عليه كل عملية انتقال للسلطة في الولايات المتحدة فكانت الحالة في انتخابات العام ٢٠٢٠، حالة ثورية كما قدمها الواقع لنا عن حالة الولايات المتحدة والتي قدمت اجراء وعملية اختيار للحاكم من قبل الشعب في وقت كانت فيه انظمة الحكم في الدول الاوربية الكبرى ملكيات وراثية فكانت فكرة تولي رئيس الدولة الحكم لفترة محددة فكرة ثورية بحد ذاتها^٢ ، واعتماده كأدارة سابقة على نهج غير وسطي في الإدارة الجمهوريّة للدولة الامريكية واعتماد سياسة دونالد ترامب للعالم ككل والولايات المتحدة بطريقته الغير وسطية والمختلفة عن سابقه من رؤساء الولايات المتحدة وهو ما مثل التحدي الاقوى بوجه تنفيذ سياسات الجمهوري دونالد ترامب وامكانية تمريرها في الكونغرس رغم استحواذ حزب ترامب الجمهوري على الاغلبية البسيطة ومع هذا الرئيس الجمهوري لم يلقى التأييد الواسع^٣ ، فالفارق من حيث النتائج لم يكن كبيرا بين الجمهوري السابق والديمقراطي الحالي الى جانب ان السلطة التشريعية نفسها كانت لصالح الديمقراطيين ولكن بفارق تسعة نواب فقط في مجلس النواب الامريكي و تساوي تام بين الحزبين في مجلس الشيوخ، وهنا لابد من عدم انكار نسب التأييد التي كان يتمتع بها الإدارة الجمهوريّة السابقة داخل السلطة التشريعية للبلاد فالفارق الذي اوصل جو بايدن الى الإدارة كان ضئيلا اذ كان للحسم تم من قبل اصوات الشعب الامريكي . وعينه للسلطة التشريعية الامريكية :

فالفرق بين نسب النواب والشيوخ الجمهوريين واقرانهم الديمقراطيين لم يكن واضحا وهو ما عزز الشكوك للرئيس السابق دونالد ترامب ان مقدار ما قدمه للولايات المتحدة من مكاسب اقتصادية يشفع لسياساته الشديد .



Resource: Democrat Kysten sinema wins Arizona senate. FINANCIAL TIMES .
June 10. www.ft.com/content/ed9ac958-e6de-11e8-8a85-

المطلب الاول: الوعود للإدارة السابقة

مع وجود علاقة واثاق محددة بين الشعب الاميركي وأي ادارة تصل الى سدة الحكم في الولايات المتحدة ، وهي ان المسؤول في الولايات المتحدة يستوجب عليه مراعات وخدمة الميل النفسي للشعب الاميركي (الشعب الاميركي عبر سلوكياته وتأريخه له ميل عام وشامل في ارضاء الرفاهية المادية وهذه الرفاهية المادية والحريصة على ارضاء أدنى مطالب الجسد وتوفير ادنى وسائل الراحة المبغى تحقيقها تشمل كل فئات وعقول الشعب الاميركي) ، وهو ادركته الادارة السابقة لدونالد ترامب ان المواطن الاميركي متورط بعلاقة تاريخية شائكة وغير متناسبة مع النظام الضريبي القائم في الدولة فالحقائق اشارت ان النظام الاقتصادي الاميركي هو نظام ضريبي ، فالإدارة السابقة للجمهوريين ومنذ ايام التنافس الانتخابي في الحملة الانتخابية السابقة ٢٠١٥ ، حدد ترامب الاهداف والمشاكل المطلوب مواجهتها في كتابه المعنون عظيمة من جديد :كيف نصلح من امريكا الكسيحة ، والتي حدد فيها ان السبيل الى استعادة امجاد امريكا المشلولة حاليا" بسبب سياسات نظرية مرتبطة بمصالح شخصية قادت الى فشل ذريع لتلك الادارات في مجالات الاعلام والاقتصاد والخدمات العامة والهجرة الغير شرعية الى جانب عجز الكونغرس بأعضائه حتى من التمكن من مناقشة ميزانية الدولة اذ يقومون فقط بتمريرها في كل عام هذا ما جعل من معاناة الشعب الاميركي وتحديدًا " طبقته المتوسطة التي انحدرت الى حالة الفقر وتدني مستوى المعيشة ° ، فالنمو الاقتصادي الذي حدث في الأعوام الثلاثة الأولى من إدارة الجمهوري ترامب ، لكن الاقتصاد كان منطلقا بقوة بالفعل عندما تولّى المنصب. ومن ثم تراجع الاقتصاد الاميركي^١.

المطلب الثاني: المواطن مع الادارة السابقة

الادارة الجمهورية السابقة في الولايات المتحدة رغم ما أثيرة في عهدها من ازمتات ومشاكل داخلية وخارجية ، فمقتل المواطن الاميركي من أصول افريقية جورج فلويد وما اثير بعدها داخل المجتمع الاميركي من احتجاجات ، وخارجيا وموقف ادارة ترامب من التزاماتها الدولية تجاه الامم المتحدة اثار الكثير من التساؤلات حول مدى الالتزامات التي تقع على عاتق الادارة تجاه مواطنيها والعالم رغم ان وصول هذه الادارة تم وفق القوانين والاطار الدستوري المحدد من قبل دستور الولايات المتحدة الاميركية.

الحاكم: يجب ان يعرف المواطن الاميركي من هو الحاكم والمسؤول ، فمعرفة هذا الحاكم او الرئيس للولايات المتحدة الاميركية هي في واقعها قاعدة فلسفية سياسية تسلسلت منذ تأسيس الدولة الاميركية قبل قرون ، فهنا تأتي اهمية اختيار المرشحين من خلال انتخابات ديمقراطية فيرى ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة في العالم التي تتبالح في تعريف وتوضيح من هو الشخص الذي يتنافس على المنصب فسياق الانتخابات يتم فيها عملية تسمية المرشحين عن طريق الانتخابات التمهيدية المباشرة فقطة الاختلاف ان جميع الديمقراطيات البرلمانية يتم فيها اختيار المرشحين أيا" كان المنصب المرشح له عن طريق الاحزاب من قبل زعماء وقادة الحزب أي انهم في كل الاحوال عبارة عن

مجموعة صغيرة من الاعضاء الذين يحملون بطاقات الحزب ويدفعون اشتراكاتهم ، هذا السياق في الاختيار والترشيح هو السائد في جميع الديمقراطيات ويستثنى من هذه الديمقراطيات الحالة الامريكية التي اعتادت على تسمية جميع المرشحين لجميع المناصب العامة الرئيسية ان يتم شغلها من خلال الانتخابات فعن طريق الانتخابات التمهيدية المباشرة يختار الناخبين بشكل مباشر المرشحين الرئيسيين في اكثر عمليات الاختيار انفتاحا" في العالم ففي جميع دول العالم لا يشارك في عملية اختيار المرشحين سوى بضعة آلاف في افضل الاحوال من اعضاء الحزب دافعي الاشتراكات هذا ما ميز الانتخابات الامريكية ففي اختيار المرشح الرئاسي يشارك الملايين في كل دورة انتخابية فخلال المؤتمر القومي فالغالبية العظمى من المفوضين لكلا المؤتمرين (الديمقراطي والجمهوري) يتم اختيارهم عبر انتخابات تمهيدية مباشرة فيها الملايين من المصوتين فهنا جاء التساؤل قد يكون النظام الامريكي في اختيار الرؤساء اكثر حكمة او اكثر حماقة من طريقة الديمقراطيات الاخرى^٧ ، ورغم هذه الملايين من الناخبين في اختيار الجالس في البيت الابيض الا ان هناك نقاشات لازالت مستمرة حول تغيير النظام الامريكي لانتخاب الرئيس فهذه النقاشات ستظل مهيمنه زمنا" ليس بالقصير على الساحة السياسية في واشنطن وفي مجمل البلاد اذ على الرغم ان المواطنين يؤيدون الانتخابات الرئاسية من خلال اغلبية واضحة فان الجدل لازال قائما" حول الغاء نظام المنتخبين فالمعضلة تقع انه اذا تم انتخاب الرئيس الامريكي مباشرة من قبل نظام الاقتراع المباشر هل بوسع المواطنين الاطمئنان الى ان نتيجة الانتخابات ستحدد يوم الاقتراع لا في وقت لاحق لان الانتخابات المباشرة للرئيس ترفض من قبل الولايات الصغيرة لاعتقادها ان تغيير هذا النظام القائم حاليا" سوف يلحق الضرر بإمكاناتها فالولايات المتحدة بما تمتلكه من تطور لازالت تحتاج الى تحديث الاساليب التقنية البالية المستخدمة في الدوائر الانتخابية الموجودة في الجنوب و بنحو جذري^٨ ، فالواصل الى سدة الحكم في الدولة الاولى عالميا في الاقتصاد والعسكر حاليا اعتمدت نسق فكري سياسي تربى عليه الشعب الامريكي من خلال عمل الاحزاب السياسية الامريكية في الديمقراطية الامريكية كعملية واسلوب فهي بنت تاريخيا وطوال عقود طويلة على تطوير الوعي للمواطن الامريكي ذلك المواطن والذي يعد اعظم مطلب معياري للديمقراطية ذلك ان الولايات المتحدة كان فيها انتشار الوعي معززا" تقليديا" في المجتمعات الصغيرة الى جانب الوحدات الاجتماعية وثيقة الصلة كالعائلة والروابط الشخصية وفي داخل الاحياء المجاورة والاتحادات والنقابات المهنية فالأحزاب السياسية بدورها كانت تعتمد على روابط شخصية ضعيفة فتكون منعكسة على الولاءات الحزبية الضعيفة فيكون التأثير ضعيفا" في المولاة الحزبية على السلوك الانتخابي^٩ ، السياق العام للعلاقة ما بين أي ادارة سواء اكانت جمهورية او ديمقراطية مع الشعب الامريكي يعود الى بعض التقاليد السياسية الاجتماعية والتي في مضمونها ان هيمنة أي من الحزبين على العمل السياسي في البلاد خلال ادارة محددة تكون مرتبطة بطبيعة النظام السياسي والانتخابي في الولايات المتحدة اذ جعلت اخلاقيات وسلوكيات كل من النظامين الانتخابي والسياسي بعدم السماح لظهور احزاب سياسية منافسة تكون قادة على التأثير في العملية الانتخابية فهنا يكون للموارد المالية والتأييد الشعبي اليد الطولى في تحديد الفائز فيكون «من يفوز ، يفوز بكل شيء» ، وهو ما يعزز نسق من الفردية في الادارة وهذه الفردية قد ترتفع في بعض الادارات كما في حالة ادارة الجمهوري دونالد ترامب * وهنا يتبادر سؤال لماذا حزبان بدلا" من ثلاثة احزاب قومية ممولة جيدا" ؟ فالحزبين الامريكيين وفق ما يمتلكانه من دعم مادي يقدمان للمواطن والناخب الامريكي خيارات كافية فالحزبان منفتحان على كل الافكار الجديدة ، وهذه هي طبيعة المجتمع الامريكي^{١٠} ، فالحاكم للولايات المتحدة أيا كان جمهوري ام ديمقراطي يجب ان يخاطب مصالح واهداف المواطن في دولته .

المواطن: المواطن الامريكي أيا كان الفقيه المتوسط والغني يعتمد في نمط حياته على الخصوصية والفردانية المستوعبة والمفهومة اجتماعيا والمحمية قانونيا فالأمريكي في أي مكان ومجتمع محلي لا يعول الأعلى نفسه وعلى العقل المشاع من دون الاعتماد على ايدولوجية او فلسفة توجهه فهذه الاهداف هو النجاح المادي هذا في حقيقته اضافة نهجا تدميريا من داخل المجتمع الامريكي فهو يوحى الى حقيقة خلو النموذج الرأسمالي من أي مضمون اخلاقي او ديني مهذبه للسمات الانسانية وهو ما انعكس على تباطؤ التطور الثقافي والقيمي قياسا بما هو قائم من تطور اقتصادي وتكنولوجي^{١١} ، فالأمريكي بثقافته السياسية التقليدية وعلاقته بالمؤسسات والقائمين عليها يعتمد على ان النسبة الاقل من الأمريكيين هم من يتقون بمؤسساتهم الحكومية والقائمين عليها فكانت معدلات الراضين من الامريكان عن عمل الديمقراطية الحكومية للإدارات كفائدة لجميع مواطني الولايات المتحدة لا تتجاوز ٣١٪ ، اما الواثقين على ان حكوماتهم تفعل ما هو صحيح فكانت نسبتهم لا تتجاوز ٣٤٪ ، أي تقريبا" نسبة الثلث من الامريكان ، ومدى اهتمام المسؤولين برأي الشعب الامريكي فهي لا تتجاوز ٤٣٪^{١٢} ، وهذه النسب المتدنية من الواثقين بسياسي البلد لها ما يؤيدها في التراث الفكري للأمريكي البسيط فهو متمسك بقوة وعبر تاريخية بفكرتين الاولى وهي ان الامريكي العادي انسان جيد وصلب ويعتد عليه كما ان بلده امريكا بلد رائع والثانية هي فكرة ان السياسيين المحترفين يملؤون

مكاتبهم ويديرون احزابهم اناس انانيون قليلو الشأن يهتمهم كسب الاصوات واعادت انتخابهم اكثر من اهتمامهم بتباعد سياسات جريئة وبعيدة النظر لحل مشاكل الامة^{١٣}، ومن الانتقادات الموجهة ضد شخص ترامب استعماله سلطات الرأفة بشكل لم يسبق رئيس للولايات المتحدة استخدمها وهو ما اثار الكثير من الانتقادات بسبب طبيعة العلاقات الشخصية والسياسية التي تربطه كرئيس للدولة مع من تم شمولهم بقرارات العفو وتخفيف العقوبة^{١٤}، فالمجتمع الامريكي مع وتائر العنف والامراض الاجتماعية والاخلاقية وحتى السلوكية معرض بشكل دائم لصدمات من مختلف الانواع الاخلاقية والنفسية والسياسية تؤثر على سلوك افراده ولنا في ما حدث للمجتمع والدولة الامريكية من تغير في التصورات والسلوكيات بعد احداث ١١ ايلول ٢٠٠١، وحدث تغير فكري في كامل المجتمع الامريكي بمستوياته المجتمعي والسلطة وهو ما دفع رجال السياسة والثقافة الى استخدام مفردات تعتمد العنصرية والعنف والعوانية وهو ما اثر على بعض سلوكيات هذا المجتمع^{١٥}، كان هذا من باب ارتفاع نسب التطرف الفكري والسلوكي للمواطن الامريكي الى جانب تراجع الثقة داخل الشعب الامريكي فهذه الثقة القائمة ما بين المواطن والمؤسسات قد تراجعت وانحسرت مقابل هذا الانحسار لم يكن ذي تأثير واضح على مقدار تعاطف القائم بين الامريكيون ونظامهم وهذا يكمن في ان المواطن الامريكي في اوقات الازمات يعول على ما يقدم من مبادرات فردية شخصية اكثر من تعويله على الحلول التي تقدمها المؤسسات^{١٦}، فمع كل ازمة تجابه الشعب الامريكي يظهر العجز للإدارة في حل هذه الازمة عمقت شعورا للمواطن الامريكي بعجز مؤسسات بلاده من الوقوف امام هذه الازمات وفي الواقع ان تراجع هذا الشعور المتعلق بثقة المواطن الامريكي بمؤسساته يعود الى اكثر من خمسة عقود مضت^{١٧}، هذه الطبيعة لم تكن متوافرة او انها كانت اقل ضيقا مع ادارة الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب من خلال التشدد في الكثير من السياسات واعتماد العداوة والانعزالية لسياسات ادارته هذه السياسات الموصوفة بالترتب جاءت بصورتها الاوضح في تدخله في منطقة الشرق الاوسط واعتماد القدس عاصمة لإسرائيل أي ان ادارته خرجت من كونها الموازن بين طرفي الصراع في الشرق الاوسط، وهنا كشفت تصريحات الرئيس الحالي جو بايدن ان من اولويات الادارة الامريكية الجديدة هي الاهتمام بمنطقة الشرق الاوسط لاسيما السعي الى حل الازمة مع ايران وبرنامجها النووي بشكل اكثر انفتاح عن الادارة السابقة مع الاقرار بان ايران مزرع لاستقرار المنطقة فهو لا يختلف كثيرا عن سابقه في بحثه عن امن اسرائيل من خلال تعزيز السلام بين العرب واسرائيل كذلك انتهاء الحروب في اليمن وليبيا وتعزيز وضع حقوق الانسان في المنطقة مع ادراك ان جو بايدن لا يفكر في سحب القوات الامريكية من مناطق انتشارها لكنه يفكر في انتهاء الحروب وبالتالي هذا قد يحمل ضغطا اضافيا على دول المنطقة لتكون وسطاء لتحقيق السلام وتقديم التنازلات^{١٨}، وهنا ادارة بايدن تحاول ابعاد المنافسين المحتملين لسياساتها ومصالحها في المنطقة من خلال الضغط على الشركاء العرب واسرائيل للحد من علاقاتهم مع كل من روسيا والصين لاسيما في ما يخص مجالات الدفاع والامن و الفضاء الالكتروني والذكاء الصناعي والطاقة النووية الى جانب ذلك فالادارة الجديدة تضع هدفا "اساسا" لها في الاستمرار لمحاربة الارهاب من خلال المزيد من الارتباط بالشركاء عبر الاطلسي والمنطقة العربية وبالتالي مواصلة دعم التطبيع مع اسرائيل الى جانب دعم اكبر لقضايا حقوق الانسان في المنطقة العربية اذ ان هذا هو موضع الخلاف بين الادارة الحالية وسابقتها ففي عهد ترامب كان التأكيد على حقوق الانسان وحرية عمل المجتمع المدني مع الاحتفاظ للإدارة السابقة بحرية التصرفات الاحادية اما الادارة الحالية فتعتمد الى التفاعل والتشاور مع الشركاء ومن ثم تقليل التدخل المباشر في كثير من الساحات في المنطقة لاسيما انتهاء التدخل الامريكي في اليمن الى جانب انتهاء الدعم المحدود للسعودية من اجل التوضيح لها بان حل الازمة اليمنية هو حل سياسي وليس عسكري عبر تخفيض حجم مبيعات الاسلحة التي كانت مبالغ فيها في عهد الادارة الجمهورية فهو بذلك سيكون اكثر انسجاما مع مطالب الحزب الديمقراطي الداعية الى ايقاف صادرات السلاح ليس فقط الى منطقة الشرق الاوسط، الا ان الادارة الحالية مع ما اصاب قطاعات في الاقتصاد الامريكي من شلل يدرك بايدن ان تخفيض مبيعات السلاح له مردودات على الاقتصاد الامريكي^{١٩}.

المبحث الثاني: سياسات ادارة الجمهوري ترامب

تشعبت سياسات الادارة الجمهورية السابقة بأن اعتمدت على سياسات متشددة كانت شخصية دونالد ترامب هي الطاغية على هذه السياسات الى جانب ما كان يستجد من احداث - على سبيل المثال لا الحصر - كان لوصول نسب الاصابات داخل الولايات المتحدة لوباء كورونا الاولى عالميا دور رئيسي في تحديد الكثير من سياسات الادارة الجمهورية، فالرئيس السابق دونالد ترامب اعتمد سياسات وقوانين بشكل عام هي معاديا لأميركا الليبرالية، وكذلك كانت معادية بشكل صريح للطبقة السياسية التقليدية، وللمهاجرين، وللمسلمين،

وللمواطنين وغير المواطنين من أصول لاتينية، وعلى مستوى السياسة الخارجية، والعزم على مواجهة الارهاب والوقوف بوجه التمدد الاقتصادي الصيني^{٢٠}.

المطلب الاول: مساعي لجعل امريكا افضل

اعلن الرئيس الامريكى السابق ترامب في كل خطابه الانتخابية وحتى سياساته اللاحقة انها منطلقة من جعل امريكا افضل ، لكن أي امريكا فالمجتمع الامريكى الى جانب المتعارف عليه ان المواطن الامريكى يفكر بجيبه اولاً" او من خلال جيبه فعموم المجتمع الامريكى هو مجتمع مدين بسبب القوانين الضريبية والسياسات العامة الداخلية الى جانب ذلك لابد من ادراك ان هذا المجتمع الامريكى هو مجتمع ذي ايدلوجية عسكرية أي مجتمع معسكر ومسؤولية هذه الطبيعة مشتركة ما بين الشعب الامريكى ونظامه السياسى فمن خلال مؤسسات الدولة كانت ظاهرة عسكرة الاقتصاد والمجتمع هي مبنية على قاعدة قيام جيش محترف تمجد اهدافه هذه العسكرية تسلسلت تاريخياً" من ارث حرب فيتنام والتي جعلت الحكومة تنهي الخدمة الاجبارية لاجئة الى انشاء جيش محترف فهذه العقيدة اعتمدها اليمين من الطبقة السياسية في الحكم عبر انشاء طبقة من المدنيين من انصار العسكر متخذين مواقف متشددة عقائدياً" وقد ظهرت هذه الافكار بشكل جلي خلال غزو واحتلال العراق ٢٠٠٣، ففيها سيطر المدنيون على المراكز الاساسية في البنتاغون ومجلس الامن القومي و البيت الابيض من غير المتمتعين بأية خبرة عسكرية ولكن هم فقط موجّهون فالسياق العام للعلاقة بين العسكريين والمدنيين داخل مؤسسات صنع القرار الامريكى تتمثل بموافقة العسكر على مساندة المشاريع المفضلة للسياسيين المفتقرين للخبرة العسكرية للتهيئة للحصول على وظائف مدنية مربحة في القطاع الخاص عند تركهم الخدمة العسكرية ففكرة العلاقة بينهما قائمة على انه لا يوجد ما ينازع الولايات المتحدة من الناحية العسكرية وهكذا كان الاستعداد المستمر برهانا" واضحا" على عسكرة الادارة والمجتمع^{٢١}، وبذلك فهذه الادارة لا تشذ عن سابقتها في تبني استراتيجية يتم الاعلان عنها في اوقات الازمات والانتخابات هذه الاستراتيجية التي كان اشد العاملين عليها الادارة الجمهوريّة السابقة للرئيس بوش الابن والتي حددت ان اهداف الولايات المتحدة هو تحقيق السيطرة المطلقة من غير نقاش وتحدي الان او في المستقبل كما انها لابد من ان تحقق السيطرة على منابع النفط لتتحكم بإنتاجه وتقنين استهلاكه^{٢٢}، ومن هذا الاطار ما كان يعتمد على الاقتصاد الامريكى وتسوية العجز الكبير والذي تعاني منه التجارة الخارجية للولايات المتحدة والتي اعتمدت على معالجة هذا العجز من خلال اجراءات تعمل على عدم تزايد عجزها التجاري كسياسة الضغط على حلفائها التجاريين الرئيسيين من خلال فرض رسوم على بعض البضائع المستوردة من هذه الدولة المتحالفة تجارياً مع الولايات المتحدة والتي تصل الى السوق الامريكى لغرض جعلها اقل تنافسية امام السلع الامريكى كي تكون هذه البضائع المستوردة اعلى سعرا وهي بذلك تكون متجاوزة كسياسة لقوانين منظمة التجارة العالمية^{٢٣}.

المطلب الثاني: تراجع السياسة الامريكية

تراجع الدولة والمجتمع الامريكى الموروث عن الادارات السابقة واتخذ اشكال فكرية واقتصادية فكراً: انما يعرف عن المجتمع الامريكى انه مجتمع تعددي ليبرالى متحرر ومتسامح الا ان هذا التسامح والتحرر استبدلا بتزمّت وعدم اقتناع بالآخر بسبب تراكمات فكرية واقتصادية وسياسية جاءت على المجتمع الامريكى وهنا مع التطرق لتزايد واقع ادلجت هذا المجتمع تبرز لنا تداعيات ما حدث في ١١/٩/٢٠٠١ ، من مردودات على المجتمع الامريكى والتي صدمته نفسياً وسياسياً" واعتبارياً" لتكون ادلجت هذا المجتمع على مستويين: البنية المجتمعية والسلطة فأحداث ٩/١١ دفعت رجال السياسة والثقافة وقادة الراي العام الى تبني مفردات موهلة في العنصرية والعوانية فبرزت مفردات الحروب الصليبية لتطغى على الخطاب الامريكى فكان الادهى والامر في ذلك الاتجاه ان يقود رجال الدين هذه الحملة ليعطوا مباركتهم ودعمهم لهذه الحرب ليأخذ المجتمع الامريكى طريقه بالانقسام والتكتل فبرزت من بعض رجال الدين بعض المواقف كالإشادة بالحملة الصليبية ضد الشر لإنقاذ الولايات المتحدة لتأخذ من طرف آخر صورة اكثر اصولية عن طريق الدعوة الى سبيل حل الارهاب يكمن في اعتناق المسلمين المسيحية فكان الخطاب الديني في سياق ادلجة المجتمع لتبرز خطورة في مجتمع متعدد ثقافياً" فهنا يكون الاشكال عندما يبحث هذا المجتمع الامريكى عن هوية جامعة تعبر عن التفكير الديني المحافظ وعن نقاء العرق الابيض في مواجهة الآخر فالإشكالية تكون ببروز التمييز في ذات المجتمع الامريكى وهو ما يدفع لملاحظة الجوانب الضعيفة والهشة في الثقافة الامريكية التي تحاول تبرير سلوكها المتطرف ضد الآخرين من الامريكين^{٢٤}، فكان اتساع افكار عدم التقبل ومسألة الآخر واضح وما كان من اقتحام المحتجين الامريكان من مؤيدي الرئيس الامريكى السابق الخاسر للانتخابات ٢٠٢٠، من اقتحام البيت الابيض صورة واضحة لميل هؤلاء الراضين لنتائج هذه الانتخابات ، وهذا ما تطور فيما بعد الى اعتماد تقديم اتهامات لمحاكمة دونالد ترامب* ، وهذا

يعيد النظر الى ما قبل ازمة ترامب ومحاکمته الى اصل العلاقة الرابطة ما بين المؤسسات الامريكية وبشكل اهم علاقة المواطن الامريكي بالمؤسسات السياسية الامريكية فهذه مهمة لا نها تدخل في باب الثقافة السياسية في الولايات المتحدة والتي تراجعت منذ القرن الماضي فكانت الاضطرابات العرقية وحرب فيتنام ومن ثم فضيحة وترغيت لتتبعها فضيحة ايران - كونترا ، والوضع الاقتصادي المزوم وبشكل دائم منذ بنهاية عقد الثمانينيات وبداية التسعينيات وفضيحة مونیکا لوينسكي والتي عززت ما خيم على الامريكيين في السبعينيات من شكوك حول حسن اداء نظامهم السياسي والاقتصادي ومزرعة ثقة الامريكيين بنظامهم على العموم فهي كثقة هذا المواطن العادي بنظامه السياسي ظلت بين هبوطا وصعود فعبّر القياس التاريخي لهذه الثقة كانت وحسب الدراسة المقدمة من مؤسسة هاريس ١٩٦٢، ان نسبته ٤٢٪ من الامريكان كانوا ما يزالون يتقون ثقة كبيرة بالكونغرس لتتخف هذه الثقة الى ما نسبته ١٨٪ في ١٩٧٩، وترتفع في عهد ريغن ، وبعدها تنخفض الى ادنى مستوى في العام ١٩٩١، الى ما نسبته ٧٪، فهذه النسب المنخفضة من الثقة لم تكن بأحسن حال مع باقي مؤسسات الدولة والتي انعكست على الانخفاض العام في معدلات المشاركة في الانتخابات لكل من رئيس الدولة والكونغرس لتتبدل مع نسب مرتفعة من معدلات المشاركة في المظاهرات المناوئة والمسيرات المعارضة وحركات العصيان المدني^{٢٥}، قابل هذا التراجع داخل المجتمع الامريكي ما تشهده الولايات المتحدة منذ اكثر من عقد تدهور لواقعها الاقتصادي كان لهذا التدهور الاثر في تراجع قدرتها على تحقيق اهدافها لما يترام من تكاليف باهظة لهذه الاهداف والتي لم يكن ولن يكون للجمهور الامريكي المقدرة على تحملها على الاقل في الاجلين الاوسط والبعيد فكان لسياسة الولايات المتحدة الخارجية مدفوعة من قبل المصالح الاقتصادية اكثر من القضايا العقائدية وهذا ما اخذ على سياسة الولايات المتحدة طوال تاريخها فالمخططون كانوا يلبسون سياساتهم بلباس مثالي لاكتساب موافقة الجماهير ، فمفهوم الامن القومي كان المحور الاساسي في الخطاب السياسي الامريكي هو في حقيقته تغطية لمصالح الشركات الكبرى فالمجمع العسكري الصناعي وصعود ظاهرة العسكرة في الاقتصاد والمجتمع الامريكيين يشكلان القاعدة التنفيذية لهذه السياسة^{٢٦}.

المبحث الثالث: سياسات ادارة بايدن والتباين والتشابه مع الادارة السابقة

لا درك التشابه والاختلاف ما بين الادارتين لا بد من النظر الى طبيعة الانتقال من السلطة الجمهوريّة الى خليفتها الديمقراطية ماهي صفات الانتقال من ادارة الجمهوريّة الى الديمقراطية :

- ١- لم يكن الانتقال عن طريق اعلان فوز جو بايدن بالانتقال السهل والديمقراطي بل عن طريق اعتراض ورفض الرئيس السابق دونالد ترامب الاقرار بتراجع فرصه بالحصول على اغلبية من اصوات الناخبين الامريكان
- ٢- مع اعتماد الرئيس الديمقراطي بايدين تحديد وتسمية نائب للرئيس امرأة ليست من اصول انكلو سكسونية يعتمد على فهم العلاقة ما بين جنس المواطن ومقدار نشاطه السياسي ، فالمعروف ان الرجال اكثر نشاطا في السياسة من النساء وهذه حالة عامة في جميع الديمقراطيات الغربية تقريبا" اذ يعود ذلك لأسباب متعددة قد تكون تقليدية مسببة التباين في الموارد السياسية كالتعليم والدخل وانماط العمل جاعلا" من المرأة بشكل عام اقل في حظوظها للتعامل مع عالم السياسة الى جانب ان التطبع الاجتماعي في بداية حياة كل انسان غالبا" ما تصور السياسة على انها لا تتلاءم مع دور المرأة^{٢٧} .

المطلب الاول: معالجات الازمات الداخلية والخارجية

مع ما تم انتهاجه من قبل ادارة الحزب الديمقراطي في سبيل وضع معالجات وتنظيم سياسات جديده للإدارة في الولايات المتحدة هناك استخلاص لوجود تناقض فيما بين الافكار المعالجات ما بين الحزبين وهذا ما كان واضح على السياسات والقوانين الداخلية^{٢٨}:

الديمقراطي بايدين	الجمهوري ترامب
تمويل التعليم: اعتماد نظام قانوني يضمن دعم الفرص الى جانب توسعة المجالات التعليمية امام المتقدمين للحصول على التعليم من خلال برنامج تمويل ثلاثي موزع بين المدارس و تأمين الاسر و الدعم الفدرالي فيكون هذا التمويل الثلاثي هو الاساس في تحديث ابنيه وخدمات المدارس الى	تمويل التعليم : كان الاساس المعتمد من قبل الادارة السابقة قائم على اساس دعم التعليم الخاص من قبل النفقات العامة

<p>جانب زيادة دعم الحكومة الفدرالية للاستثمار في التعليم</p>	
<p>جائحة كورونا: اعتمدت الادارة الحالية لوضع خطة شاملة على مستوى التطعيم بشكل واسع مع التطوير السريع للقاحات المرض وتجهيزات الخاصة بمكافحة الجائحة من خلال دعم مالي طارئ من خلال وجبات الطعام التي توزع و تحريك مواقع التعليم للطلاب</p>	<p>جائحة كورونا: احتجت الادارة السابقة مع عدم تمكنها من مواكبة التصدي للجائحة من اتهام الديمقراطيين باستغلال الجائحة لأهداف سياسية من خلال استغلال ان اعداد كبيرة من الشعب الامريكي توقفت اعمالهم لأكثر من ٥١، مليون مواطن .</p>
<p>فتح المدارس وعودة التعليم: الخطة لإعادة فتح المدارس من خلال تحرك الحكومة الفدرالية للتعاون مع المعلمين واتحادات ممولي العناية بالأطفال والمجتمعات المحلية والعوائل لفتح امن للمدارس عبر اجراءات تطبيقية تعتمد جداول دروس جديدة وتطبيق التباعد الاجتماعي وتدريب المعلمين والعوائل والطلبة على نظام تدريس جديد</p>	<p>اعادة فتح المدارس والعودة الى التعليم : سياسة ترامب في اعادة فتح المدارس تقاطعت مع توجيهات البيت الابيض ومراكز السيطرة على العدوى والتي اوصت باستمرار غلق المدارس</p>
<p>حقوق العمال : اخضاع الوظائف في قطاعات العمل ومنها المعلمين في المدارس العامة لنظام الدعم الاجتماعي</p>	<p>حقوق العمال : عارض الاتحادات التي تنادي بحقوق العمال اذ تم تقليل شروط حماية العمل هذا ما وقع ادارة ترامب بمشاكل في احكام القضاء الفيدرالي والتي اكدت على احقية الالتزام بالقوانين الفيدرالية في العمل</p>
<p>العرقية والعدالة الاجتماعية : العمل بالاستثمار لتأمين المساواة العرقية من خلال المطالبة بنظام اجتماعي يعتمد على مساواة عرقية متقدمة ومتطورة</p>	<p>انا لست عنصريا" : هذه مقولة للرئيس الامريكي السابق امام لجنة الحقوق المدنية الا ان الانظمة والقوانين التي صيغت وضعت بعض المعوقات امام الحصول على نظام سكن ملائم لقطاعات من المسلمين والسود في الولايات المتحدة</p>
<p>الهجرة : التخلي عن سياسة الادارة الجمهوريّة السابقة الخاصة بالهجرة وسبل الحصول على جنسية الدولة الامريكية ،فرئيس الادارة الحالية كان قد وعد خلال حملته الانتخابية بان يقدم تشريع الى الكونغرس منذ اول يوم لتسلمه المهام في البيت الابيض (خارطة طريق للحصول على المواطنة لاعد عشر مليون من المهاجرين الغير موثقين من الذين قدموا خدمات للولايات المتحدة معتبرا" الحلول لمسألة الهجرة والجنسية ليست عن طريق بناء الجدار او فصل العوائل)</p>	<p>الهجرة : دعم قوائم الهجرة بعدد اقل مع جدار كبير ، اعتمد ترامب على سياسة الحفاظ على سلامة وازدهار كل الامريكان من خلال تبني قوانين تجعل حدود الولايات المتحدة اكثر مناعة وامن وترتبت على هذه السياسة بعض الشروط السلبية كاحتجاز الاطفال وفصلهم عن عوائلهم وتقليل اعداد طالبي اللجوء السياسي واستخدام الحبس ضد المخالفين مع جعل الحدود المكسيكية الامريكية اكثر حصانة ومناعة</p>
<p>حجم الصف المدرسي : اقترح من قبل الادارة الحالية مشروع قانون يعتمد تقليص حجم الصف</p>	<p>حجم الصف المدرسي: اعتمد تشريع عرف باسم منحة الكتلة من اجل تقليل حجم الصف المدرسي</p>

المدرسي ، ذكر بايدن "عمود واحد لنظامنا التعليمي"	
التعليم المبكر : الاهتمام بالاستثمار في مجال التعليم المبكر لطلبة وتلاميذ الولايات المتحدة	التعليم المبكر : قدمة توصيات لكونغرس الولايات المتحدة لتقديم اعانت الاطفال بقيمة ٤٠ بليون دولار

وفي سياسة الولايات المتحدة الخارجية تشابه واختلفت بعض السياسات بين الادارتين الجمهوريتين السابقة والحالية الديمقراطية :

وسياسة الولايات المتحدة الخارجية اختلفت بين الادارتين الجمهوريتين السابقة والديمقراطية الحالية ²⁹	
الادارة الديمقراطية الحالية	الادارة الجمهورية السابقة
رفض بايدن خطة ترامب للسلام في الشرق الأوسط، واصفا إياها بأنها "حيله سياسية" وتعهد بإجراء مفاوضات جديدة على أساس حل الدولتين بين الفلسطينيين والاسرائيليين.	اسرائيل: اعلن ترامب خطته للسلام التي اسماها "صفقة القرن"، ثم اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية إلى القدس. ووقف دعم وكالة اللاجئين "الاونروا"، ثم اعلن الاعتراف بسيادة اسرائيل على الجولان المحتلة.
فيما بايدن يقول إنه سيتعامل مع إيران عن طريق الدبلوماسية، وسيعود إلى "الاتفاق النووي" لكن بشرط عودة طهران أولاً للامتثال للقيود التي يفرضها عليها هذا الاتفاق.	إيران: مارس ترامب تصعيداً غير مسبوق مع إيران، بدءاً من مغادرته الاتفاق النووي قائلاً: "الدواعي إمكانية التوصل إلى اتفاق أفضل"، ومرورا باغتيال الجنرال قاسم سليماني، وانتهاءً بسلسلة العقوبات الاقتصادية الشديدة التي فرضها على ايران.
اما بايدن فقد توعده بزيادة الضغط على الصين وفرض العقوبات عليها، لتحل موضوعات حقوق الانسان التي يهتمها بها.	الصين: وصلت العلاقات الأميركية الصينية في عهد ادارة ترامب إلى أسوأ مراحلها، وخاصة بعد تفشي فيروس (كوفيد ١٩)، اذ اتهم ترامب الصين بانها من نشرت الفيروس. وشن عليها حربا تجارية، وحاصر شركات الاتصالات الصينية هواوي وشركات التكنولوجيا الاخرى.
يتفق بايدن مع ترامب على العمل على دفع كوريا الشمالية للتخلي عن برنامجها للتسلح النووي، وذلك بالضغط عليها، وليس الجلوس المجاني مع زعيمها ومن غير شروط مسبقة	كوريا الشمالية: يعتقد بعضهم أن دبلوماسية إذابة الجليد التي اتبعتها ترامب في لقاءه التاريخي للرئيس الكوري الشمالي كيم جونج اون، لم تجد نفعاً، ولم يتخل "كيم" عن اسلحة الدمار الشامل
اما بايدن في بيان صادر عن حملته: «في اليوم الأول من تسلمه للرئاسة سيلغي جو بايدن قرار حظر السفر ومنع استقبال اللاجئين، بمن فيهم المهاجرون من العالم العربي	حظر السفر: اصدر ترامب قرار حظر دخول مواطني ٧ دول - معظمها ذات غالبية مسلمة - إلى الولايات المتحدة
بايدن توعده بالرد بحزم على أي محاولة روسية للتدخل في الانتخابات مجدداً. وأيضاً بمواجهة بوتين	روسيا: سعى ترامب إلى التخفيف من حدة اتهامات وكالات الاستخبارات الأميركية للروس بالتدخل في

<p>إذا ما تأكدت أنباء تقديم روسيا مكافآت مالية لعناصر من «طالبان» مقابل قتل جنود أميركيين</p>	<p>الانتخابات الرئاسية الأميركية الأخيرة، وقال إن الخطر الأكبر على أميركا هو الصين وليست روسيا.</p>
<p>الانتقادات التي واجهتها إدارة ترمب في فترة رئاسته في كيفية تعاطيها مع السياسة الخارجية، وتبنيها لشعار (أميركا أولاً) أو (لا ركوب مجاناً معنا)، ليصبح العالم في حالة فوضى، وما أحدثته تلك السياسات "الترامبية من تأثير على الاقتصاد الدولي والسلم العالمي وحالة أرباك للمجتمع الدولي. وكيف أصبح العالم يقاد بقيادة ليست مسؤولة وغير رشيدة، فقد انسحبت أميركا من اتفاقيات دولية تجارية وبيئية واتفاقيات تخص السلام في العالم. لقد اضحى العالم بقيادة ترامب في حالة عدم استقرار، وأصبحت الاتفاقيات العالمية أقل احتراماً. أما بالنسبة إلى بايدن فكل التوقعات تشير إلى أنه سيسلك طريق أوباما وسياسة الحزب الجمهوري ومبادئه، مع بعض التغييرات الطفيفة، وسيعاني كثيراً قبل إرجاع السياسة الأميركية إلى ما كانت عليه قبل فترة ترامب، وإعادة مصداقية الولايات المتحدة مع الحلفاء والأصدقاء كما كانت من قبل</p>	

حول السياسة الخارجية لإدارة دونالد ترامب فأدارته تخلت عن الكثير من الضوابط في التعامل مع الشؤون الداخلية والخارجية وأكدت أن تصرفات الدولة لا تتقيد بالضوابط الدولية المعتادة و لا بالمنظمة الدولية فعليه تكون الولايات المتحدة ساعية إلى منصب قيادي بطريقة تنافسية وكذلك دفع دفة الإصلاحات داخل الأمم المتحدة بما يكسب المساندة والقوة لمصالح الولايات المتحدة الأمريكية فالسياسة السلبية والتي اعتمدها الإدارة الجمهورية كانت في حقيقتها لواقع التأثير والتأثر المتبادلة للانعزالية الطويلة الأمد والاستثناء الأمريكي إلى جانب تأثير الاتجاهات الشعبية في الدولة الأمريكية فترامب وإدارته سعياً إلى توظيف وسائل قوية لإعادة إحياء موقع الولايات المتحدة القوي في الأمم المتحدة لكن سياسات الإدارة أدت إلى تقاوم الخصومة بين القوى الدولية واضعفت - إلى حد ما - سلطة المنظمة الدولية كآلية أساسية لتدبير الشؤون العالمية وكذلك أدت إلى عزل الولايات المتحدة داخل الأمم المتحدة^{٣٠}. الأسس التي يقوم عليها مدى التباين والتغيير بين سياسة الإدارة الجمهورية السابقة والديمقراطية الحالية ، فهذا التباين بين الإدارتين يكون أشد الوضوح في المصالح الحيوية الأمريكية، لكن التوجه الجديد لإدارة الحالية لا تشبه طريقة الإدارة السابقة ، فبايدن يشدد على أنه لن يتردد في استخدام القوة العسكرية عند الضرورة لـ "حماية الشعب الأمريكي". وهذا ما تم توضيحه مع وصوله إلى البيت الأبيض وخلال ساعات قليلة من أدائه اليمين الدستوري كرئيس للولايات المتحدة، قام بتنفيذ ووضع بعض القرارات التنفيذية وكانت بداياتها من خلال ١٧، قراراً تنفيذياً ملغياً بهذه القرارات السابقة لإدارة سلفه دونالد ترامب، أهمها فرض ارتداء الكمامات واعتماد مجابهة جائحة كورونا في الولايات المتحدة، من خلال السعي لتمير مقترح لإنفاق بقيمة ١,٩ تريليون دولار من أجل تسريع توزيع لقاحات الوقاية من فيروس كورونا مع تقديم معونات اقتصادية لملايين الأميركيين المتضررين من الجائحة وكذلك فرض وضع الكمامات في كل المنشآت الاتحادية والطائرات ووسائل النقل العام، إلى جانب قرارات حول توسيع نطاق الإعفاءات من سداد الأقساط الدراسية وتمديد العمل بوقف تنفيذ أوامر الطرد من المنازل ومساعد المدارس والشركات على فتح أبوابها من جديد بأمان وتوسيع نطاق فحوص كورونا ووضع معايير أوضح للصحة العامة وكذلك توجيه الوكالات الاتحادية للتحرك الفوري لتقديم معونات اقتصادية للأسر العاملة التي تتحمل عبء الأزمة^{٣١}، فالمجتمع الأمريكي المتعدد بتشعباته منقسم حسب مصالحه بين الأطار التقليدي لتأييد أي من الجمهوري ونظيره فمثلاً مسلمي الولايات المتحدة من الذين تراجعوا حظوظهم كثيراً بالنسبة للحقوق فالجمعيات الإسلامية تأخرت عن غيرها في تأييد المرشحين أو المشاركة في الانتخابات فأحداث الحادي عشر من سبتمبر وضعت أمام مسلمي الولايات المتحدة حجر عثرة تمثل بارتفاع اللجة العدائية للنشاطات الإسلامية فمثلاً كانت الجمعية الإسلامية الأمريكية والتي تمثل فرعاً من جماعة الإخوان المسلمين قررت إطلاق التحرك الرسمي في معركة السياسات الأمريكية ليجابوها ببعض الانتقادات والتي وجهت إليهم من قبل صحف معروفة في الولايات المتحدة^{٣٢}، ومع كل إدارة تصل إلى الحكم في الولايات المتحدة تضع برنامجاً من أجل معالجة مشاكل الإدارة التي سبقتها وهذا ما يجعلها تعمل على البحث في حلول لكم كبير من الأزمات المتوارثة عن سابقتها جاعلاً من هذين الحزبين في حالة من اللامركزية المفرطة وبالتالي استفحال حالة عدم الانضباط الحزبي نظراً لانعدام مرجعية أيديولوجية صلبة كذلك بسبب مزاج الشعب الأمريكي مفسراً حالة عدم الانضباط الحزبي نتيجة لهذا المزاج الأمريكي المنقسم بين أنصار خط محافظ وخط ليبرالي

تحري ق تاريخياً" كان الفرق بين الديمقراطيين والجمهوريين في تحديد الحول والمعالجات تكمن في الايمان الذي يعتمده كل منهما ، فالديمقراطيون نزعتهم تساند تدخل الدولة الفدرالية في الاقتصاد بالمقابل متحسون من الافكار والمشاريع التي تهدف الى تحقيق التقدم الاجتماعي في حين الجمهوريون هم انصار التحرر الاقتصادي والانزواء على الذات في علاقاتهم الدولية وهذا ما جعلهم يستقطبون اصوات الامريكان المنحدرين من اصول انكلو سكسونية من البروتستانت في الريف الامريكي وضواحي المدن من ذوي الاتجاه المحافظ في حين يلاحظ ان الديمقراطيين بما يقدمونه من معالجات تمكنوا من استقطاب اصوات سكان المدن الكبرى والفئات الاجتماعية الفقيرة ومحدودي المدخولات الى جانب الاقليات الجنسية من الزوج ومنحدري الاصول الاسبانية واليهود والمسيحيين الكاثوليك^{٣٣}، ومع الانتخابات الرئاسية تمكن الديمقراطيون من حشد واسع لأصوات العمال والجمعيات والنقابات للمرشح الديمقراطي بسبب ان سياسات جو بايدن المرتقبة ستكون داعمة للعمال الدائمة خلال قيامهم بإجراء المقاطعة والاضرابات عن العمل وانه داعم لقرارات تمنع فصلهم او استبدالهم من العمل بسبب الاضراب ، كما انه معارض للقوانين المناهضة للعمال والتي تعرف بقوانين حق العمل فهو يحارب لأجل توفير الوظائف الجيدة الى جانب دعم الحد الأدنى من الاجور وتوطين الاعمال والوظائف داخل الولايات المتحدة واللغاء الضرائب على الشركات العاملة خارج الولايات المتحدة مع استثمارات ٢٠، بليون دولار في البنى الارتكازية للريف الامريكي ودعم الضمان الصحي للعمال وعوائلهم^{٣٤}، ومن هذه القاعدة التقليدية جأت الشكوك حول التأكد من حصول الرئيس الحالي جو بايدن على المنصب و خروج الرئيس الامريكي السابق دونالد ترامب ليعلن عن اعتراضه وعدم احتساب اصوات الناخبين بشكل صحيح في ولاية بنسلفانيا ومن ثم بطلان الدعوة المقدمة من قبل ترامب قضائياً لتخرج الاحتجاجات ضاربة البيت الابيض من قبل مؤيدي ترامب ليم استنكار حالة العنف واستخدام القوة في الولايات المتحدة متدرجة من حرب الفيتنام الى سياسات الادارات السابقة في تشجيع سمة العنف داخل المواطن الامريكي فسابقاً" على سبيل المثال كان لتوجه الرئيس كلنتون على تكامل الاقتصاد المعولم تحت هيمنة الولايات المتحدة تنسيقاً" متعاوناً" مع حلفائها جاعلة من نسب الحاجة والفقر تزداد في الولايات المتحدة لتليها احداث ٢٠٠١/٩/١١، قلبه الاولويات جاعلة من القضايا الامنية الهاجس الاساسي والمعلن للسياسات الداخلية والخارجية اذ تم استغلال هذا الهاجس عند المواطن الامريكي بشكل مريب من قبل ادارة جورج بوش الابن جاعلة من الادارة تتعامل بأسلوب فض في مخاطبة الاخرين فسمه العنف والاستعلاء كانت صفة ملازمة للسياسات الامريكية وليس دليلاً" على ذلك اكثر وضوح مما تصرفت به وزيرة الخارجية السابقة مادلين اولبرايت قائلة "الولايات المتحدة الدولة التي لا يمكن الاستغناء عنها" ، فالموازين السائدة منذ نشأة البلاد هو الروح التجارية في صعودها الى امبراطورية ليخرج لنا فيما بعد المحافظون الجدد الداعين الى نظرية الاستفاداة من انتصار الولايات المتحدة على الاتحاد السوفيتي السابق لتأكيد هيمنتها وتحقيق الهدف في الامن التام من خلال قوة عسكرية لا تقهر^{٣٥}.

المطلب الثاني: التشابه والاختلاف بين الادارتين السابقة والحالية

في ظل السياق التاريخي تشكلت التركيبة النفسية لقادة الولايات المتحدة والمعتمدة على الفلسفة البراغماتية ولأدواته والوسائلية فهي فلسفة الذرائع وقد شبهت بالميكافيلية الامريكية فمن خلال التركيبة النفسية والسياسية والثقافية للنخب الامريكية تشكلت على مدى العقود حالة الاستعلاء بالتطور التاريخي اتاح لهذه الدولة ان تنصب نفسها اولاً" زعيماً" للعالم الحر مع نهاية الحرب العالمية الثانية لتتطور نتيجة لحكم الواقع الدولي الى القائد الفعلي للعالم فالدولة الامريكية تنظر لنفسها على انها امة عظيمة وعليها التصرف كذلك على اعتبار انه قدر امريكا المحتوم حسب ما ذهب اليه نهج توماس جيفرسون الاب المؤسس^{٣٦}.

التشابه: هناك بعض مفاصل الاختلاف بين السياسة الاقتصادية للإدارة الجمهوري ترامب ونوايا الاصلاح الاقتصادي التي تعتمز الادارة الحالية لبايدن تنفيذها في الاقتصاد فمن حيث السياسة الضريبية حيث ان دونالد ترامب كان يعتمز الرئيس الجمهوري ترامب السابق خفض الضرائب، حين الادارة الديمقراطية الحالية زيادتها فمن المحتمل ان تقوم الشركات الكبرى وكبار الأثرياء الأميركيين بدفع ضرائب إضافية بقيمة أربعة آلاف مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة . ويعتمز بايدن بحسب برنامجه إعادة توظيف هذه العائدات الضريبية في برامج اجتماعية وفي التعليم، وكذلك في البنى التحتية المترهلة ،ويؤكد بايدن الذي يعرف عن نفسه بأنه مرشح "الطبقات الوسطى"، أن سياسة خصمه تقيد بصورة رئيسية الأكثر ثراء^{٣٧}.

الاختلاف: كان ولا زال الاختلاف بين الادارة الجمهورية السابقة والديمقراطية الحالية يتمحور في السياستين الداخلية والخارجية فيما يعنى بالسياسة الخارجية:ستسعى الادارة الديمقراطية الى نهج مغاير بشكل كبير عن سياسة الجمهوري ترامب فالولايات المتحدة قد انسحبت في ظل الجمهوريين من عدد من المعاهدات والاتفاقات الدولية كاتفاق باريس للمناخ والاتفاق النووي الايراني ومجلس حقوق الانسان

للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وغيرها وعد بايدن خلال فترة حملته الانتخابية بالعودة إليها ،ستعود الولايات المتحدة من خلال إعادة مراجعة في تحالفاتها لمنطقة الشرق الأوسط وتحديداً" هنا تعود الى إعادة تحالفها مع النظام السعودي والاماراتي والمصري الى جانب تغير علاقاتها المتوقعة مع ايران ، الى جانب التنافس المحافظ عليه مع الصين فهو لن يقدم كإدارة جديدة الى اجراء رفع فوري للتعريفات التجارية المفروضة على الصين كما انه سيستمر على نفس نهج سابقه حول الاتفاقات الجديدة مع كندا والمكسيك والتي حلت محل اتفاقية التجارة الحرة في منطقة امريكا الشمالية (نافتا) كما ان بايدن سيستمر على نفس الثوابت التي عمل وفقها ترامب حول ابقاء السفارة الامريكية في القدس^{٣٨}، مع اختلاف السياسات والبرامج الموضوعية بين جو بايدن الديمقراطي وسابقة ودونالد ترامب الجمهورية ، ومع التعويل ايضا على الاختلاف في الازمات والظروف التي واجهت كل من الادارة الجمهورية السابقة والديمقراطية الحالية ومع احتساب ان رئيس الولايات المتحدة قد تخرج ويختلف مع المبادئ ومرجعية الحزب الذي هو عضو فيه الا انه يبقى داعم وفق اطار للمرجعية التي يؤمن بها حزب الرئيس فالحزب أي كانت توجهاته يعمل الرئيس بشكل عام متسق مع مرجعية حزبه ، فالحزب الديمقراطي الحالي حدد اطار عام يعمل جو بايدن على العمل وفق إحياءاته فالديمقراطيون بشكل عام نزعتهم تبنى على تدخل الدولة الاتحادية في : المجال الاقتصادي ، كما انهم ذوي حساسية تجاه الافكار ومشاريع هدفها تحقيق التقدم الاجتماعي ، مقتنعون بالتعاون الدولي اما الجمهوريين والتي عملت سابقا ترجع الى افكار التحرر الاقتصادي مع الانزواء على الذات في علاقاتهم الدولية - هنا لا ينطبق هذا مع سياسات الادارة السابقة والتي سعت الى بيع صفقات سلاح الى المملكة السعودية الا انها عاقبة وانتقدت كل من الصين وايران لأسباب مختلفة - ومن باب النمو الاجتماعي فالجمهوريون ضد برامج الاعانات الاجتماعية ومع أولوية المجهود الفردي ، ومع هذه الاختلافات الجوهرية بين الحزبين جاءت الاختلافات الاجتماعية فانصار الحزب التقليديين في الانتخابات الفدرالية يعتمدون على حكم جذورهم الاجتماعية والاقتصادية ، فالجمهوريون يستقطبون اصوات الاثرياء المنحدرين من اصول انكلو سكسونية ومن البروتستانت المرتبطين بالوسط الريفي وضواحي المدن والذين يعدون من المحافظين ، اما الديمقراطيون في الولايات المتحدة تمكنوا من استقطاب تأييد سكان المدن الكبرى والفئات الاجتماعية الفقيرة ومن ذوي الدخل المحدود والاقليات الجنسية من الزوج والمنحدرين من اصل اسباني واليهود فضلا" عن المسيحيين من الكاثوليك كذلك المنتمين للطبقة الوسطى والمتقنين ، فالتمييز الحاصل ما بين الحزبين اتخذ اشكال واضحة فهناك الولايات الزرقاء الداعمين للحزب الديمقراطي و الولايات الحمراء داعمي الجمهوريين^{٣٩}، فهنا يكون ممكن الاختلاف في البرامج والسياسات ما بين الديمقراطي الحالي وسابقة الجمهوري في ما من يمثل الحزب والادارة أي شريحة من الناس وكيف يعمل لتلبية مصالحها .

الخاتمة

كان استئناف عمل الادارة الديمقراطية الحالية اعمالها مع بداية العام ٢٠٢١ ، اثر الكثير من اللغظ الذي اثير بعد رفض الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية في بعض المناطق والولايات ، وهو ما التزم به واقره فيما بعد لتكون بدايات الرئيس الحالي بمجموعة من القرارات التنفيذية التي تدعم جهود مكافحة الوباء العالمي في الولايات المتحدة الى جانب دعم بعض المتضررين من الوباء ، فكما يعرف ان دونالد ترامب واعد المواطنين بالكثير الا ان ما تم لم يكن ليرضي هذا المواطن الامريكي فجعل امريكا افضل عند المواطن لم يوتي بثمارها وتراجعت معها سياسة البلاد داخلا وخارجا ، فكلا الادارتين يتشابهان ويختلفان في مجالات وسياسات فالإدارة السابقة وعدت بالإنجازات وعود الولايات المتحدة عظيمة من اخر لا ان على ارض الواقع لم يكن الفارق الذي يعرفه الامريكي كبيرا لا بل ان سميت العنف التي تعرف عن المجتمع الامريكي المتعدد والمتسامح برزت مع حادثة مقتل المواطن جورج فلويد ، فالانتقال بين الادارتين قياسا بسابقاته من الانتقالات بين الادارات السابقة كان عسيرا بسبب انكار الرئيس الامريكي السابق دونالد ترامب نتائج بعض الولايات والمناطق الا ان هناك مع الانتقال استمرار في بعض السياسات واتمام لما بدأت به الادارة السابقة الجمهورية في هناك سياسات اخر تناقضت مع الاتجاهات التي اعتمدها الادارة الجمهورية السابقة .

المصادر:

اولا :الكتب العربية

د. صادق الاسود ، علم الاجتماع السياسي اسسه وابعاده ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد،

١٩٩٠.

د. رافع خضر صالح شير ، دراسات في مسؤولية رئيس الدولة العراقية دراسات في الدستور العراقي ، سلسلة كتب مركز العراق للدراسات ، ٣٧ ، مكتبة الملاك ، بغداد ، الصرافية ، ب ت .

ثانيا :الكتب المترجمة

الكسي دي توكفيل ، الديمقراطية في أمريكا، ترجمة وتعليق أمين مرسى قنديل، الجزان الاول والثاني ، عالم الكتب نشر توزيع طباعة ، ط٤ ، القاهرة .

اميل هوبنر ، النظام السياسي في الولايات المتحدة الامريكية ، ترجمة عدنان عباس علي ، دراسات مترجمة ٣٧ ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ابو ظبي - الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٩ .

اوستن راني ، السياسة في الولايات المتحدة ، من كتاب جابرييل ايه . الموند ، جي .بنجهام باويل الابن ،السياسات المقارنة في وقتنا الحاضر نظرة عالمية ، ترجمة هشام عبدالله ، الاهلية للنشر والتوزيع ،ط١ ، لبنان ، ١٩٩٨ .

رسل جيه . دالتون، دور المواطن السياسي في الديمقراطيات الغربية ، ترجمة د. احمد يعقوب المجدوبه و محفوظ الجبوري، دار البشير ، عمان الاردن، ١٩٩٦ .

الدوريات

١. م. د. خيرى عبد الرزاق جاسم ، العملية الانتخابية في الولايات المتحدة الامريكية الانتخابات الرئاسية ، مجلة شؤون عراقية ، العدد ١ ، مركز العراق للدراسات ، بغداد ، تشرين الاول ٢٠٠٨ .

عرض كتاب : تاليف دونالد ترامب ، عظيمة من جديد : كيف نصلح من امريكا الكسيحة ، دار ترشيد للنشر ،امريكا ،٢٠١٥ ، ص٢١٧.مجلة شؤون عربية ، العدد ١٦٨،الامانة العامة لجامعة الدول العربية ،جمعية الاجتماعيين والجامعة الامريكية في الشارقة ، دولة الامارات العربية المتحدة ، شتاء ٢٠١٦ .

١. م. د. بتول حسين علوان ، كلمة العدد: افاق السياسة الخارجية الامريكية بعد فوز جو بايدن في الانتخابات الامريكية ٢٠٢٠ ، مجلة العلوم السياسية ، العدد ٦٠ ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، كانون الاول ٢٠٢٠ .

١.د. حميد حمد السعدون ، متغيرات المجتمع الامريكي واثرها على اداء السياسة الخارجية الامريكية بعد ١١سبتمبر : الطبقة الوسطى انموذجا ، دراسات دولية ، العدد ٤٨ ، مركز الدراسات الدولية ، جامعة بغداد ، نيسان ، ٢٠١١

جيرالد م. بومبر ، مفاهيم الاحزاب السياسية للديمقراطية الامريكية عواطف ومصالح ، ترجمة محمد نجار ، مراجعة د. فيصل الرفوع ، دار النسر للنشر والتوزيع . عمان /الاردن ، ب ت .

د. جواد كاظم البكري، فخ الاقتصاد الامريكي الازمة المالية ، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية ، ط١ ، بيسان للنشر والتوزيع والاعلام ، بيروت لبنان .

عمرو حمزاوي ، السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ، بعد الانتخابات الامريكية والحرب الاسرائيلية على لبنان ،المستقبل العربي ، العدد ٣٣٤ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان ، كانون الاول ٢٠٠٦ .

١. د. غانم محمد صالح ، امن الخليج العربي بين الاحتكار الامريكي ورغبة المشاركة الاوربية ، مجلة العلوم السياسية ، العدد ٣٦ ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، كانون ثاني -حزيران ٢٠٠٨ .

زياد حافظ ، المشهد الاقتصادي في الولايات المتحدة وتداعياته على سياساتها الخارجية ، المستقبل العربي ، العدد٣٠٦ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان ، اب ٢٠٠٤ .

موجز نظام الحكم الامريكي ، وزارة الخارجية الامريكية

د. ماجدة شاهين، العالم .. والشرق الاوسط .. ونتائج الانتخابات الامريكية ، مجلة شؤون عربية ، الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، العدد ١٦٨ ، دولة الامارات ، شتاء ٢٠١٦ .

الشبكة الدولية

الثابت والمتغير في سياسة امريكا في الشرق الاوسط في عهد بايند ، التاريخ ٢٠٢١/٢/٢١، www.dw.com/ar

لم يكن فشلا شاملا.. ١٣. أمرا ستكتب في صحيفة انجازات ترامب، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٥/٥، ميدان شبكة الجزيرة
www.aljazeera.net/midan/reality/politics/2021/1/18

لغز ترامب : ملاحح السياسة الامريكية الجديدة، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٥/١، مركز الجزيرة للدراسات،
www.studies.aljazeera.net/ar/article/584

كيف شوه ترامب العفو الرئاسي مقارنة بالرؤساء السابقين رغم انه اقل استعمالا له؟ عربي بوست، 2021/01/20،
www.arabicpost.net/%D8

تباين رؤى بايدن وترامب الاقتصادية .. هذه أبرز الفروق، الأحد، ٠٤ أكتوبر ٢٠٢٠، عربي
www.arabi21.com/story/1304985/٢١

Resources:

Biden vs Trump . www.educationvotes.nea.org/presidential-2020/biden-vs-trump/

Reasons to Vote for Biden-Harris . www.cwa-union.org/national-issues/legislation-and-politics/cwa-political/5-reasons-for-bidencwa-union.org/national-issues/legislation-and-politics/cwa-political/5-reasons-for-biden

Democrat Kysten sinema wins Arizona senate. FINANCIAL TIMES . June 10.

www.ft.com/content/ed9ac958-e6de-11e8-8a85-

الهوامش

^١ رسل جيه . دالتون، دور المواطن السياسي في الديمقراطيات الغربية ، ترجمة د. احمد يعقوب المجدوبة و محفوظ الجبوري، دار البشير ، عمان الاردن، ١٩٩٦، ص٥٨.

^٢ موجز نظام الحكم الامريكي ، وزارة الخارجية الامريكية ص ٦٢.

^٣ د. ماجدة شاهين، العالم .. والشرق الاوسط .. ونتائج الانتخابات الامريكية ، مجلة شؤون عربية ، الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، العدد ١٦٨، دولة الامارات ، شتاء ٢٠١٦، ص٨٠. العالم .. والشرق الاوسط .. ونتائج الانتخابات الامريكية ، مجلة شؤون عربية ، الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، العدد ١٦٨، دولة الامارات ، شتاء ٢٠١٦،

^٤ الكسي دى توكفيل ، الديمقراطية في أمريكا، ترجمة وتعليق أمين مرسى قنديل، الجزان الاول والثاني ، عالم الكتب نشر توزيع طباعة ، ط٤، القاهرة، ٢٠٠٤، ص٥٠٩.

^٥ عرض كتاب : تاليف دونالد ترامب ، عظيمة من جديد : كيف نصلح من امريكا الكسيحة ، دار ترشيد للنشر ، امريكا ، ٢٠١٥، مجلة شؤون عربية ، العدد ١٦٨، الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، جمعية الاجتماعيين والجامعة الامريكية في الشارقة ، دولة الامارات العربية المتحدة ، شتاء ٢٠١٦، ص٢١٧.

^٦ لم يكن فشلا شاملا.. ١٣. أمرا ستكتب في صحيفة انجازات ترامب، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٥/٥، ميدان شبكة الجزيرة
www.aljazeera.net/midan/reality/politics/2021/1/18

^٧ جابرييل ايه. الموند ، جي . بنجهام باويل الابن ، م. س. د. ص٩٧٧-٩٧٨

^٨ إميل هوينر ، م. س. د. ص١٠١.

^٩ جيرالد م. بومبر ، مفاهيم الاحزاب السياسية للديمقراطية الامريكية عواطف ومصالح ، ترجمة محمد نجار ، مراجعة د. فيصل الرفوع ، دار النسر للنشر والتوزيع . عمان /الاردن ، ب ت ، ص١٣٣.

*اتهم الرئيس الامريكي السابق دونالد ترامب بانه شخصية سلطوية بما تمتلك من صفات سلوكية اذ ان السلطوي بشكل عام اتخذت شكل موقف سيطرة ازاء المرؤوسين ونضرة اعلاء الى الرؤساء الى جانب نظرة متشائمة عن الطبيعة الانسانية الى جانب اراء اخلاقية صارمة ونفاذ الصبر مع المعارضة وعدم التسامح معها ، ينظر د. صادق الاسود ، علم الاجتماع السياسي اسسه وابعاده ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠، ص٥٦٨.

^{١٠} ا. م. د. خيرى عبد الرزاق جاسم ، العملية الانتخابية في الولايات المتحدة الامريكية الانتخابات الرئاسية ، مجلة شؤون عراقية ، العدد ١، مركز العراق للدراسات ، بغداد ، تشرين الاول ٢٠٠٨، ص١٥.

١٣. د. حميد حمد السعدون ، متغيرات المجتمع الأمريكي واثرا على اداء السياسة الخارجية الامريكية بعد ١١ سبتمبر : الطبقة الوسطى نموذجاً ، دراسات دولية ، العدد ٤٨ ، مركز الدراسات الدولية ، جامعة بغداد ، نيسان ٢٠١١ ، ص ٤٥-٤٦ .
- ١٢ اوستن راني ، السياسة في الولايات المتحدة ، من كتاب جابرييل ايه . الموند ، جي . بنجهام باويل الابن ، السياسات المقارنة في وقتنا الحاضر نظرة عالمية ، ترجمة هشام عبدالله ، الاهلية للنشر والتوزيع ، ط١ ، لبنان ، ١٩٩٨ ، ص ٩٦٢ .
- ١٣ اوستن راني ، م.س.ذ.ص ٩٦٣ .
- ١٤ كيف شوه ترامب العفو الرئاسي مقارنة بالرؤساء السابقين رغم انه اقل استعمالا له؟ عربي بوست ، 2021/01/20 ، www.arabicpost.net/%D8%
- ١٥ . د. حميد حمد السعدون ، م.س.ذ.ص ٥١-٥٢ .
- ١٦ اميل هوبنر ، النظام السياسي في الولايات المتحدة الامريكية ، ترجمة عدنان عباس علي ، دراسات مترجمة ٣٧ ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ابو ظبي - الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠٨-٢٠٩ .
- ١٧ عمرو حمزاوي ، السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ، بعد الانتخابات الامريكية والحرب الاسرائيلية على لبنان ، المستقبل العربي ، العدد ٣٣٤ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان ، كانون الاول ٢٠٠٦ ، ص ٧ .
- ١٨ الثابت والمتغير في سياسة امريكا في الشرق الاوسط في عهد بايدن ، التاريخ ٢٠٢١/٢/٢١ ، www.dw.com/ar/٢٠٢١/٢/٢١
- ١٩ الثابت والمتغير في سياسة امريكا في الشرق الاوسط في عهد بايدن ، التاريخ ٢٠٢١/٢/٢١ ، www.dw.com/ar/٢٠٢١/٢/٢١
- ٢٠ لغز ترامب : ملامح السياسة الامريكية الجديدة، تريخ الزيارة ٢٠٢١/٥/١ ، مركز الجزيرة للدراسات، www.studies.aljazeera.net/ar/article/584
- ٢١ زياد حافظ ، م.س.ذ.ص ٨٥-٨٦ .
- ٢٢ . د. غانم محمد صالح ، امن الخليج العربي بين الاحتكار الامريكي ورغبة المشاركة الاوربية ، مجلة العلوم السياسية ، العدد ٣٦ ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، كانون ثاني -حزيران ٢٠٠٨ ، ص ٥٨ .
- ٢٣ . د. جواد كاظم البكري، فح الاقتصاد الامريكي الازمة المالية ، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية ، ط١ ، بيسان للنشر والتوزيع والاعلام ، بيروت لبنان ، ٢٠١١ ، ص ٧١
- *وفق ما تم تقديمه من اتهام للرئيس دونالد ترامب من قبل الكونغرس الامريكي فهو خاضع دستوريا" وفق الاسباب الموجبة لاتهام الرئيس فهو يقع ضمن الفقرة الرابعة من المادة الثانية من الدستور والتي حددت اسباب اتهام الرئيس بالخيانة ، الرشوة ، والجنگ والجرائم الكبرى فبالنسبة لجريمة الجنگ والجرائم الكبرى اثرت في حينه اثناء وضع الدستور خلافات وجدل بشأن مضمونها حيث ذهب الراي الاول بالأخذ بالمعنى الضيق محددًا" مضمونها بالجرائم الجنائية المعاقب عليها وفق قانون العقوبات ، حين ذهب الراي الثاني الى الاخذ بالمعنى الواسع وتحديد مضمونها بالجرائم الجنائية والافعال التي تشكل اساءة لاستعمال السلطة وخروجًا" عن الثقة العامة ، ينظر : د. رافع خضر صالح شبر ، دراسات في مسؤولية رئيس الدولة العراقية دراسات في الدستور العراقي ، سلسلة كتب مركز العراق للدراسات ٣٧ ، مكتبة الملاك ، بغداد ، الصرافية ، ب ت ، ص ٢٣١-٢٣٢ .
- ٢٤ . د. حميد حمد السعدون، م.س.ذ.ص ٥٢-٥٣ .
- ٢٥ اميل هوبنر، م.س.ذ.ص ٢٠٤-٢٠٥ .
- ٢٦ زياد حافظ ، م.س.ذ.ص ٩٦-٩٧ .
- ٢٧ رسل جيه .دالتون ، دور المواطن السياسي في الديمقراطيات الغربية ، ترجمة د. احمد يعقوب المجدوبه و محفوظ الجبوري ، دار البشير ، ط١ ، عمان - الاردن ، ١٩٩٦ ، ص ٦٨ .
- ٢٨ Biden vs Trump . www.educationvotes.nea.org/presidential-2020/biden-vs-trump/
- ٢٩ الفرق بين ترامب وبايدن، ٢ اكتوبر ٢٠٢٠ ، (٩ / ٤ / ٢٠٢١ / الفرق-بين-ترامب-وبايدن /) www.alghad.com
- ٣٠ . د. الحسن احمد ابكاس، م.س.ذ.ص ١٢١ .
- ٣١ الغاء لسياسات ترامب.. ١٧ قرارا تنفيذيا على طاولة بايدن، التاريخ ٢٠٢١/٢/٢٨ ، www.dw.com/ar/٢٠٢١/٢/٢٨

^{٣٢} د. محمد نمر ، المسلمون الامريكيون وادارة اوباما ، سلسلة محاضرات الامارات ، العدد ١٣٥، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ط١ ، ٢٠١٠، دولة الامارات العربية المتحدة ، ص٢٧-٢٨ .

^{٣٣} ا. م. د. خيري عبد الرزاق جاسم ، م. س. د. ص١٧-١٨ .

^{٣٤} 5 Reasons to Vote for Biden-Harris . www.cwa-union.org/national-issues/legislation-and-politics/cwa-political/5-reasons-for-bidencwa-union.org/national-issues/legislation-and-politics/cwa-political/5-reasons-for-biden

^{٣٥} صفة العسكرية واستخدام العدو صفة ملازمة للسياسات الامريكية ، فمن خلال مقالة بعنوان الصراع المستمر للرئاد رالف بيترز بمجلة بارميتر حول الحروب المستقبلية واساليبها تحدث عن لن يكون هناك سلام فالحروب هي قدر الولايات المتحدة بكل اشكالها العسكرية والاقتصادية والثقافية فيكون لقوات الولايات المتحدة المسلحة حماية اقتصادها وهجومها الثقافي لتتحول الالة العسكرية الى اداة لسيطرة الاقتصاد عبر شركات كبرى ليس بالضرورة ان تكون مصالح هذه الشركات هي مصالح الجمهور الامريكي . ينظر :زياد حافظ، م.س.د، ص٩٢-٩٣ .

^{٣٦} عبده مختار موسى ، مستقبل العلاقات السودانية -الامريكية بعد اتفاقية السلام ، المستقبل العربي ، العدد ٣١٩، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان ، ايلول ٢٠٠٥، ص٦٠ .

^{٣٧} تباين رؤى بايدن وترامب الاقتصادية .. هذه أبرز الفروق ،الأحد، ٠٤ أكتوبر ٢٠٢٠ ، عربي www.arabi21.com/story/1304985/، ٢١

^{٣٨} ا. م. د. بتول حسين علوان ، كلمة العدد: افاق السياسة الخارجية الامريكية بعد فوز جو بايدن في الانتخابات الامريكية ٢٠٢٠، مجلة العلوم السياسية ، العدد ٦٠، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، كانون الاول ٢٠٢٠، ص خ .

^{٣٩} ا. م. د. خيري عبد الرزاق ، م. س. د. ص١٧-١٨ .